

الخصائص

وقالوا : جلس الأربُعَاوَي .
وجاء الفِرْنَوَس في أسماء الأسد .
والحِبْلِيل : دُوَيْبَّة يموت فإذا أصابه المطر عاش . وقالوا : رجل وَيْلِمَّة
وَوَيْلِمَّة للداهية . وهذا خارج على الحكاية أي يقال له من دهائه : وَيْلِمَّة ثم ألحقت
الهاء للمبالغة كداهية ومنكرة . وقد رَوَا قوله : .
(وَجُلَانْدَاءَ فِي عُمَانَ مَقِيْمَا ...) .
وإنما هو : جُلَانْدَاءَ مَقْصُورَا . وكذلك ما أنشأه من قول رُبَّة : .
(مَا بَالُ عَيْنِي كَالشَّعْرِيْبِ الْعَيَّْانِ ...) .
حملوه على فَيْعِل مِمَّا اعتلَّت عينه . وهو شاذ . وَأَوْفُق من هذا - عندي - أن يكون
: فَوْعَلَا أَوْ فَعْعُولَا حتى لا يُرْتَكَب شذوذه . وكأن الذي سوَّغهم هذا ظاهرُ